بسم الله الرحمن الرحيم

آثار الحرب الصهيونية على المرأة الفلسطينية في غزة

حاجات ومطالب

أحمده سبحانه وتعالى، حمداً كثيراً طيباً مباركا فيه، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد الناطق بأفصح لسان البيان، والمبعوث رحمةً للعالمين، اللهم صلي وسلم عليه وعلى آله الطبيين الطاهرين، وعلى صحابته أجمعين اللهم آمين.

أخواتنا تهديكم نساء فلسطين من غزة الصابرة تحياتها وأشواقها وتقدم لكن شكرها العميق على اهتمامكم وبذلكم، وتبنيكم لقضيتنا وتقول لكن لن يضيع جهدكم وإلى الملتقي في القدس قريباً، لنصلي سوياً في المسجد الأقصى المبارك.

فرض الإحتلال الإسرائيلي على المرأة الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨ أن تعيش حياة مختلفة عن بقية نساء العالم فوق أرضها وبين أهلها فحرمها من ابسط حقوقها في الحياة من أمن واستقرار وتنقل ورعاية صحية وتعليمية وغيرها ... وحولها إلى لاجئة وهي تعيش على أرضها محملة بأعباء ومسئوليات لا تطاق ولا يمكن لأي امرأة في العالم أن تتحملها.

إن ما جرى في غزة من الفترة (٢٠٠٨/١٢/٢٧-٢٠٠٩/١/١٨) ولمدة ٢٣ يوما كان عدوانا كارثيا على الشعب الفلسطيني في غزة لاتسامه بالعنف من حيث استخدام أعتى الأسلحة البرية والجوية والبحرية بما فيها الأسلحة المحرمة الدولية ضد شعب يعيش محاصرا في أرضه في منطقة صغيرة مساحتها لا تتجاوز ٣٦٥ كم مربع معروفه بكثافتها السكانية عالية (حوالى ٣٨٨١ فرد في كم مربع). لقد خلّفت الحرب أكثر من١٤٥٥ شهيد من بينهم ٤٠٤ طفل، ١١٥ امرأة أي ٥١٩ امرأة وطفل بنسبة ٣٦% من مجموع الشهداء وأصابت أكثر من ٥٠٠٠ جريح من بينهم ١٨١٥ طفل و٧٨٥ امرأة أي ٢٦٠٠ امرأة وطفل بنسبة ٥٠% من مجموع الإصابات، كذلك دمرّت أكثر من ٥٠٠٠ مبني سكنى تدمير كاملاً وأكثر من ١٧٠٠٠ منزلاً تدميراً جزئياً. ومازال من الصعب إلى الآن تحديد الرقم الدقيق بسبب استمرار العدوان والحصار حتى هذه اللحظة.

الغزيون يلملمون جراحهم ويضمدون أحزانهم، وينفضون غبار الحرب ليفتحوا أذرعهم لفجر جديد..

والفجر آتٍ لا محالة ..... ولكن المصاب جلل، وكلما زادت المعاناة برز التحدي بأروع صورة من عطاء وتضحية وإرادة وإباء .... برزت صورة المرأة الفلسطينية ... المرأة الغزية.

وكذلك برزت الحاجة لكل جهد مخلص يساهم في تضميد جراحها، والسمو على مصابها والعلاج الموضوعي المؤثر لمخلفات تلك الحرب الغاشمة عليها .

لهذا شاركنا في هذا المؤتمر ..

لقد عانت المرأة كثيرا خلال هذه الحرب الشرسة على غزة شأنها شأن كافة أفراد المجتمع الغزي، فعدم الاستقرار وعدم الإحساس بالأمان والتعرض الدائم الخطر وفقدان الأبناء والأحبة والزوج والأقرباء والكوارث المجتمعية الناتجة من الاعتداءات الصهيونية المتكررة؛ ترك أثرا سلبيا في كل جوانب حياة المرأة الفلسطينية من شخصية وأسرية واجتماعية واقتصادية وسياسية وصحية.

وتحاول هذه الورقة الإجابة على الأسئلة التالية:

- **ما الآثار الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمة التي خلفتها الحرب على المرأة الفلسطينية بغزة؟**
- **ما المقترحات والتوصيات لمساعدة المرأة الفلسطينية بغزة نفسيا واجتماعيا وصحيا واقتصاديا ودعم صمودها؟**

أولا) الآثار الصحية:

شهادة الأطباء " ما شاهدناه في غزة كارثة صحية"

حيث تنوعت الإصابات ما بين شظايا في جميع الجسم إلى إصابات في أجزاء مختلفة إلى حالات بتر للأطراف وحروق وإصابات عيون...

الرقم	***نوع الإصابة***	***عدد الإصابات***	***النسبة***
1-	شظايا في جميع أنحاء الجسم	2315	44%
2-	إصابات في الرأس والرقبة	815	15%
3-	إصابات في الأطراف	615	12%
4-	إصابات الجهاز العصبي	321	6%
5-	إصابات الأطراف العلوية	303	% 6
6-	استنشاق غاز	6	5%
7-	إصابات في الصدر	162	3%
8-	إصابات في الظهر	143	3%
9-	إصابات في البطن	117	2%
10-	بتر أطراف	78	1%
11-	حروق	60	1%
12-	إصابات عيون	85	2%
المجمـــــــــوع		5300	100%

حالة الخدمات الصحية:

- -كان هناك اضطراب في تقديم الخدمات الصحية للأم والطفل بسبب الوضع الأمني الخطير وتضرر ١٥ مستشفى و٤١ مركز صحي تابع إما:

-لوزارة الصحة, الأونروا- ,أو المنظمات غير الحكومية

- تقطعت متابعة الحوامل و من بينهن حالات الحمل الخطر مما عرض كلا من الأم و الجنين للخطر.
- -كثيرٌ من المواليد لم يطعموا عند الولادة حسب جدول التطعيم فكان هناك تخوف من انتشار أوبئة وهو الذي لم يحدث بحمد الله بسبب التغطية العالية جدا والتي تصل إلى ٩٧% وأكثر أحيانا في الأوقات السابقة للحرب مما يجعل معظم الأطفال الآخرين محصنين ضد الأمراض المعدية.
- إغلاق بعض العيادات،عدم توفر وقود للمولدات،و صعوبة التنقل كل ذلك أدى إلى نقص في توفر الطعم اللازم في بعض العيادات.

40%-من المرضى المزمنين من بينهم المريضات ذوات الأمراض كالضغط ،السكري ،والقلب نقصت عنهم الأدوية و حرموا من المتابعة الطبية مما قد يؤدي ارتفاع نسبة المراضة و الوفاة .

-كذلك عمليات تحويل الحالات المزمنة العاجلة إلى الخارج كمرضى الكلى والسرطان تعطلت بسبب الأولوية التي أعطيت لمصابي الحرب

زيادة عدد حالات الإجهاض:

التقييم الصحي الذي قام به صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) يشير إلى أنه في فترة ٢٣ يوم للعدوان سجلت:

- زيادة بنسبة ٣١% في عدد حالات الإجهاض في مستشفى

(الشفاء – الأقصى – ناصر – رفح) والذي تعددت أسبابه ما بين الإصابة المباشرة ، والاختناق بالغازات السامة ،الخوف والقلق, عدم الاستقرار والتنقل من مكان إلى آخر ،الإجهاد, الركض على السلالم هرباً من القذائف,و حمل الأجسام الثقيلة.

زيادة وفيات المواليد!

- سجلت زيادة في نسبة وفيات المواليد في حضانة مستشفى الشفاء خلال فترة العدوان

و ساعد على ذلك تقطع التيار الكهربائي بصورة متكررة.

يجب مغادرة المستشفى!

- -تم الطلب من السيدات اللاتي وضعن حملهن في المستشفى مغادرتها بعد ٣٠ دقيقة فقط من الوضع حتى يكون بالمستطاع توفير أسرة شاغرة جاهزة لاستقبال حالات جرحى الهجوم الإسرائيلي حتى في قسم الولادة.

وهذا بالطبع يترك السيدة عرضة لمشاكل ما بعد الولادة من نزف والتهابات .

- **الاضطرار إلى الولادات المنزلية!**
- -حوالى٣٧ امرأة في حالة وضع واجهوا صعوبات شديدة في الوصول إلى المستشفى أو مراكز التوليد فاضطروا إلى الولادة في بيوتهن أو في طريقهن إلى المستشفى.

ولادات خطرة!

- -في مراكز الإيواء ثمانية نساء وضعن تحت رعاية نساء أخريات غير مدربات على عمليات الوضع وأحد المواليد توفي لأنه كان بحاجة لإنقاذ سريع مع عدم إمكانية الوصول إلى المستشفى.
- في إحدى الحالات توفيت امرأة بعد أن أنجبت طفلها

لعدم القدرة على نقلها فورا إلى المستشفى.

ولادات مبكرة

- المعدل الشهري للولادات في غزة هو ٤٠٠٠ ولادة.
- بلغ المعدل خلال شهر كانون الثاني يناير ٥٠٠٠ ولادة.

يعزى ذلك إلى الولادات المبكرة التي نتجت عن أثر الحرب على المرأة الحامل

ولادات معقدة

- المعدل الطبيعى لمضاعفات ما بعد الولادة هو ١٥%
- ارتفع في فترة العدوان على غزة ليصل إلى٣٢%

تأثر الرضاعة الطبيعية

- لوحظ عدم قدرة بعض الأمهات على إرضاع المواليد الجدد و ذلك نتيجة القلق الشديد على أولادهن و أزواجهن

هجرة المنازل طلبا للأمان

- كان هناك نزوح ١٠٠،٠٠٠ شخص من مساكنهم.

منهم ٤٩،٦٩٣ لجئوا إلى ٥٠ مأوى نظمت بواسطة الأونروا والآخرون لجئوا إلى أقارب لهم

الظروف البيئية الصعبة

-عدم توفر المياه والكهرباء.

-عدم صرف المياه المبتذلة.

-عدم جمع النفايات.

كل هذا يؤدي إلى خطورة صحية

شديدة على النساء والأطفال.

من الأمراض التي قد تصيب النساء من أثر الحرب:

- الآثار النفسية بشتى أنواعها
- أمراض الجهاز التنفسي
- أمراض الجهاز الهضمي (خاصة قرحة في المعدة)
- أمراض فقر الدم
- الروماتيزم و آلام الظهر
- الصداع و الشقيقة
- سوء التغذية
- الإعاقات

1 أمراض الكلى

مخاطر مستقبلية:

- في ظل التعرض لأسلحة غريبة يتوقع ظهور مشاكل صحية جديدة ومن ثم هنـــاك أبحاث سيتم القيام بها لمتابعة الأمر وخصوصا حالات السرطان.

كذلك متابعة الحوامل لرصد أية أضرار أو تشوهات خلقية تلحق بالأجنة عنـــد النـــساء اللاتي كن حوامل خلال فترة الحرب و تعرضن لخطر الأسلحة التي استخدمت.

القنبلة الذُرية!

- في عام ٢٠٠٦ بلغ معدل الخصوبة الكلي في فلسطين **٤,٦**.
- في الضفة الغربية**٤،١**أما في غزة فبلغ **٥،٨**.
- معدل الخصوبة في إسرائيل بلغ **٢,٨**.

الآثار التعليمية:

- استكمالاً لقصة التحدي تواصل المسيرة التعليمية تَقدُّمِها في أجواء عصيبة معقــدة، ويكفي رسالة إلى العالم لافتات أسماء الشهداء من الطلاب التــي شــغلت مقاعــدهم المدرسية الفارغة.

- ظروف فاق تعقيدها إدراك الطلبة الذين استخدمت مدارسهم كمراكز إيواء للجــيش الإسرائيلي الغادر، وشاهدوا مدارسهم الأخرى تدمر تدميرًا كاملاً أو جزئيًا، ولمــسوا همجية الأعداء الذي لم تسلم حتى أجهزة الحاسوب منها(ذكر أمثلة)، فبالإضافة إلــى أن المسيرة التعليمية قد توقفت كليًا أثناء فترة الحرب فقد تم تدمير" ٧١ مدرسة" مــن مدارس القطاع ما بين تدمير كامل ٥% وجزئي ١٥%، بمعنى قصفت بعض الغرف الصفية والمختبرات العلمية ومختبرات الحاسوب والسلالم والأثاث وباقي المــدارس تعرضت لتهشيم كلي للزجاج كذلك تدمير البنية التحتية في المدارس من مياه وصرف صحي.

- حتى الجامعات لم تسلم من القصف فقد تعرضت الجامعة الإسلامية لقصف همجي.

- سيطرت قوات الاحتلال أثناء الحرب على عشرات المدارس وحولتها إلى ثكنــات عسكرية ضاربة بقدسية التعليم وأهميته عرض الحائط وهذا ليس غريب عــن تلــك الزمرة المتوحشة.

- بلغ عدد الشهداء من الطلبة على مستوى محافظات غزة ١٦٤ شهيدًا وشهيدة بلغت الإعاقات في صفوف الطلبة ما بين إعاقات حركية وبصرية وســمعية ١٠٣٢ إعاقــة وبلغ عدد الجرحى من الطلاب ٤٥٩ طالب، هذا بالإضافة إلى تشريد ما يزيــد عــن ١٢ ألف أسرة، بلغت الإصابات في صفوف آباء و أمهات الطلبة ٢٠١١ أب وأم منهم ٥١٦ أم أصيبوا في العدوان على غزة.

– خلف ذلك العدوان البشع آثارًا نفسية جسيمة وكان الطلاب خاصة الأطفال والمراهقين منهم من أشد الفئات تأثرًا وذلك لقلة خبرتهم المعرفية ومحدودية آليات التكيف المتوفرة لديهم وهذا ما فسر ظهور أعراض ما بعد الصدمة فهناك ما يزيد عن خمسمائة حالة تعاني من "خوف –قلق – توتر – حركة شديدة – تعلق بالوالدين – تبول لا إرادي – ظهور أعراض اكتئاب ".

الآثار الاقتصادية:

قبل البدء في دراسة هذه الآثار من المهم التعريج قليلا على واقع الاقتصاد الفلسطيني قبل الحرب.

– كان يعاني الاقتصاد الفلسطيني ضعفًا في موارده المادية إلا أنه غني بالموارد البشرية التي تعاني من معدلات عاليه من البطالة وإن كنا نعول عليها في إحداث البنية التحتية المستدامة، فإن حال الاقتصاد الفلسطيني والذي يتبع الاقتصاد الإسرائيلي تبعية مطلقة يزداد سوءا بعد سوء وخصوصا بعد اتفاقية باريس حيث تعاملت السلطات الإسرائيلية مع الاقتصاد الفلسطيني كرهينة لخدمة مخططاتها السياسية.

– إذا اعتبرنا السياسات الإسرائيلية والحصار الخانق الذي استمر لسنوات بأنها المؤثر الخارجي الأول فإن المساعدات الدولية بشقيها "القروض والمنح" لعبت دور المؤثر الخارجي الثاني على أداء الاقتصاد الفلسطيني.

– ارتفاع معدلات البطالة ومستويات التضخم بسبب الإغلاق والحصار التي اتبعتها إسرائيل بجانب السيطرة على المعابر والحدود استهدافها للقطاعات الإنتاجية الفلسطينية.

– حجم التمويل الدولي لا يصل إلى الحد المطلوب الذي يمكنه تعويض الخسائر الناتجة عن الحصار أو إعمار الدمار الكبير الذي أحدثته الآلة الإسرائيلية.

– ازدادت معدلات الفقر بنسبة ٨٥%.

– مصادرة الأراضي وتدمير المنازل يؤثر بشكل مباشر على المرأة حيث تؤدي إلى خسارة مصدر عيش أساسي.

– قدرة النساء الاقتصادية والشرائية تأثرت بشكل كبير.

– نوعية الطعام التي تتناولها العائلة الواحدة انخفضت بنسبة ٣٨%.

– كمية الطعام التي تتناولها العائلة الواحدة انخفضت بنسبة ٥٥%.

– كمية اللحوم بنسبة ٦٢%، الفواكه ٦٢%، الألبان والأجبان ٤٧%.

هناك صعوبات جمّة تواجهها العائلة وخاصة المرأة في تدبير الطعام للعائلة .

- ٢٧% من العائلات لديها شهيد.
- معظم الشهداء معيلين للأسر، ٦٤% شخص خسر عمله نتيجة الوضع السياسي، والحصار الظالم على غزة.
- فالبتالي زادت نسبة معيلات الأسر.

بعد الحرب زادت نسبة الشهداء بالتالي زادت نسبة معيلات الأسر بشكل أكبر ولا فرص للعمل متوفرة.

و يشار إلى أن أوسع دمار شهدته محافظات غزة في هذه الحرب

فقد طال الدمار المنشآت الاقتصادية والتي كانت تعاني من تعطل أعمالها بسبب عدم وجود المواد الخام أو قطع الغيار...إلخ بسبب الحصار على غزة. فقد تم تدمير

- ٢١ منشأة تم تدميرها (كافتيريات – فنادق – منتجعات سياحية).
- ١٢١ ورشة صناعية وتجارية بشكل كلي.
- ٢٠٠ ورشة بشكل جزئي.
- و قد تم تدمير مصانع الباطون و مصنع العصير الوحيد، وقد تم تجريف آلاف الدونمات من الأراضي الزراعية.

الآثار النفسية:

لمعرفة الآثار النفسية على المرأة جراء الحرب على غزة تم إجراء دراسة ميدانية استطلاعية في منطقة شمال غزة لأنها المنطقة الأكثر تعرضًا للعدوان والدمار خلال فترة الحرب وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع ويعبر عنها تعبيرًا كميًا وكيفيًا للوصول إلى استثناءات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع المدروس.

وقد تم استطلاع عينة عشوائية من النساء من مختلف الأعمار في تلك المنطقة "شمال غزة " بعد مرور شهر على العدوان

وقد بينت نتائج الدراسة حول وجود عدد من المشكلات التي ظهـرت بـسبب الحـرب الأخيرة على غزة ويمكن تلخيص الآثار حسب نسبة حدوثها:

- **الشعور بالحزن والأسى والبكاء:** نتيجة رؤية المشاهد المؤلمة والوضع المأساوي للأصدقاء والجيران ولم يكن هذا الحزن والأسى دالا على السخط من قضاء الله وإنما كان فعلا عزيزا لا يملك الإنسان دفعه مثل هذه الظروف الصعبة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسان– أو يرحم " البخاري ١٢٤٢ ومسلم ٩٢٤

وهنا نذكر مواقف حدثت مع الرسول عليه السلام. لما مات ابنه إبراهيم دمعت عيناه وبكى رحمة له وقال "تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون" .

- **الشعور بالتعب وعدم الأمن والقلق والخوف:**

وذلك بسبب الهمجية التي اتسمت بها الحرب؛ فقد استخدمت فيها أعتى الأسـلحة ضد البشر من صواريخ وطائرات فتاكة و أسلحة محرمة دوليا، ناهيك أن القصف كان عشوائيا ومكثفا ولمدى ٢٣ يوما حيث لم يترك منـزلا ولا مكانـا إلا وتـم استهدافه. في الحقيقة لم يكن هناك مكان واحد آمن في غزة. هذا معناه شـعور أفراد المجتمع بالقلق والخوف. وخاصة على الأطفال .

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :" من أصبح منكم آمنا في سربه معافى فـي جسده عنده قوت يومه فكأنما خيرت له الدنيا".

- **الشعور بالغضب وازدحام الأفكار وكثرة النسيان: وهذا يعود إلى :**
- طبيعة الدور الملقى على المرأة الفلسطينية فلها مكانتها الخاصة داخـل الأسـرة وخاصة إذا كانت متزوجة ولديها أطفال. فهي الأم والمربية والراعية الأساسـية للشئون المنزلية وهى فوق ذلك مصدر الرعاية والحنان للزوج والأبنـاء . هـذه الأدوار ترتب عليها شعور المرأة الدائم بأنها مسؤولة عن أي شـيء يحـدث لأي فرد بالعائلة . وهذا يعنى أنها "تُحمّل نفسها فوق طاقتها. من المهم أن نـذكر أن ٤٨,٨% من مجمل السكان في غزة هم من الأطفال من الفئة العمرية (٠–١٤).

- شعور المرأة بالحيرة أمام الأطفال وخاصة أنها المسئولة عن حمايتهم وهى غير قادرة على حماية نفسها. هذا الشعور أثر عليها بشكل كبير وجعلها عصبية في كثير من الأحيان إضافة إلى القيام بردود أفعال غير عادية لأنشطة عادية يقوم بها الأطفال. وقد بينت الدراسات وجود ارتباط بين الصحة النفسية للأطفال والصحة النفسية للأم فكلما تأزمت الأم تأزم الطفل.
- شعور المرأة بالعجز أحيانا إذا كان لديها طفل أو زوج مريض يحتاج إلى رعاية صحية خاصة وهذا في حالات الأمراض المزمنة والصعبة.
- اضطرار المرأة إلى ترك بيتها وكل ما تملك بعد تعرضه للقصف الكلى أو الجزئي أو حتى التهديد. هذا كله أثر على نفسيتها وزاد عليها الأعباء الحياتية وكذلك الضغوطات مما جعل عملية التوافق مع الظروف الجديدة ليست بالسهلة .

الآثار الاجتماعية للحرب على المرأة الفلسطينية بغزة:

بينت الدراسة الميدانية وجود عدد من المشكلات الاجتماعية التي ظهرت بسبب الحرب الأخيرة على غزة مثل المشكلات المتعلقة بالتواصل مع أفراد الأسرة والأقرباء والجيران وهذا بسبب اضطرار الكثير من العائلات مغادرة بيوتها واضطرارها للتأقلم على ظروف سكنية جديدة كذلك بسبب عدم القدرة على التنقل في مناطق غزة المختلفة.

لقد عانت المرأة كثيرا خلال هذه الحرب الشرسة على غزة شأنها شأن كافة أفراد المجتمع الغزي. فعدم الاستقرار وعدم الإحساس بالأمان والتعرض الدائم الخطر وفقدان الأبناء والأحبة والزوج والأقرباء والكوارث المجتمعية الناتجة من الاعتداءات الصهيونية المتكررة؛ ترك أثرا سلبيا في كل جوانب حياة المرأة الفلسطينية من شخصية وأسرية واجتماعية واقتصادية وسياسية.

لكن رغم ذلك لم تنل هذا الحرب من عزيمتها ومن صمودها، فمشاهد الحرب الأخيرة – كما رأيناها على شاشات التلفاز وعبر الفضائيات – قد بينت أن رد فعل المرأة الفلسطينية الآنى لما يحدث حولها في الحرب كان مليء بصمودها وثباتها وتفهمها رغم بكاؤها أحيانا الذي كان بكاء رحمة وعطف (وليس بكاء خوف وذعر)، لم نشاهد امرأة فلسطينية مثلاً تنهار أو تصرخ أو تتهور بكلام لا معنى له.

وهذا ليس غريبًا على المرأة الفلسطينية المؤمنة التي اختارت أن تسطر بمواقفها المشرفة وصمودها العظيم أعظم العبر والبطولات لأجل وطنها؛ فوقفت خلف الرجل أما وزوجة وأختا وابنه؛ وإلى جانبه كمربية ومقاومة وعاملة وطبيبة ومعلمة ومحامية ومهندسة ومحاسبة ... وبقيت من بعد الشهداء راعية لشؤون أسرِهم وأبنائهم تزرع في أبناءها مزيد من العزة والصمود والكرامة ليفوق دورها بذلك النصف التي تشكلها في المجتمع الفلسطيني ولتكون مسئولة عن بناء مجتمع بكامله.

لقد قدّمت المرأة الفلسطينية بغزة أنموذجا رائعا للمرأة المناضلة الصامدة برغم كل الصعوبات التي تعترضها مما يجعلها أنموذجا فريدا مختلفا من النساء عن سواه من النماذج حيث امتزج فيه سعيها كبقية النساء في العالم للقيام بأدوارها المختلفة في الأسرة والمجتمع إلى جانب حرصها على استعادتها للحرية والكرامة التي سبلها إياها الاحتلال. إن قدرتها على الصمود ليست وليدة اليوم، ولكن نتيجة التعرض لخبرات كثيرة سابقة؛ مما جعله أمرًا واقعًا ومفروضًا عليها.

التوصيات:

١. إنشاء مراكز إرشاد ودعم نفسي يقدم التأهيل والتدريب والعلاج النفسي اللازم ضمن برامج علاجية متراكمة "وخصوصًا للجرحى والمعاقين".
٢. الاهتمام بالأبحاث العلمية التي تدرس الآثار الصحية والنفسية والاقتصادية وجميع الآثار التي خلفتها الحرب.
٣. إنشاء مركز تنموي أسري يهيئ بناء قدرات وتأهيل كوادر في الدعم والعلاج النفسي، كذلك يسعى إلى التأهيل المجتمعي وخصوصًا في ثقافة طب الطوارئ.
٤. تكوين لوبي نسوي ضاغط "حقوقي – نسوي ....إلخ) على مستوى العالم يدعم المرأة الفلسطينية ويعمل ضد الممارسات الإسرائيلية ضد المرأة وتكون اللجنة القضائية النسوية جزءا منه.
٥. تشكيل اللجنة القضائية النسائية العربية الإسلامية لملاحقة الاحتلال على جرائمه.
٦. إنشاء صندوق قومي للمرأة الفلسطينية .
٧. الإهتمام بقطاع الأعمال الصغيرة والمشاريع المدرة للدخل وتكون مشاريع تنموية دائمة توفر فرص العمل الكافية وتحقق معدلات دخل مقبولة للنساء معيلات الأسر

"مشاريع زراعية – هناك أراضي لكن لا يوجد سماد – بذور...إلخ، مشاريع اقتصادية أخرى مثل إنتاج الفطر – ملابس...إلخ.

٨. دعم برامج تأهيلية وتشغيلية وإغاثية للنساء وخاصة للاتي يعلين أسرة ولزوجات الشهداء والأسرى.

٩. دعم مشاريع عاجلة لتعويض المتضررات من المزارعات وذوات الأعمال الصغيرة ومعيلات الأسر التي تعرضت لاعتداء الاحتلال أو توقفت بسبب الحصار.

١٠. رفض القيود المفروضة من قبل المؤسسات المانحة العالمية التي تقضى عادة إلى نزع النضال من واقعه السياسي والاجتماعي والاقتصادي، لأن تجريد النضال من أجل حقوق المرأة من ارتباطه الوثيق بالنضال الوطني وآليات العدالة الاجتماعية يقود إلى إبعاد الحركة النسائية عن الواقع المعاشي.

١١. إعداد مؤتمر خاص بالتنمية "دراسة آثار الحرب والحصار على البعد التنموي للنهوض بالمرأة الفلسطينية ".

١٢. السعي الجاد لإعادة ترميم المدارس بالسرعة القصوى.

١٣. تشكيل نادي المقاومة النسائية العالمي للأدبيات والكاتبات والمفكرات تكون أُولى باكورات أعمالهن إعداد كتاب يكرس العمل الوطني والمقاومة.

١٤. دعم طالبات الجامعات الفلسطينيات ليكملن تعليمهن الجامعي، وكذلك برامج التشغيل للشابات الخريجات.